

العقوبات

151 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا الحسين بن علي العجلي قال : حدثنا عمرو بن محمد قال : حدثنا أسباط بن نصر ٧ عن السدي : أن جبريل فتح الأرض بجناحه ثم حملها ومن فيها بجناحه حتى أضعدهم بهم إلى السماء فسمع أهل سماء الدنيا أصوات ديوكهم وأصوات كلابهم ثم قلبها فجعل أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها فهوت فذلك قوله : { والمؤتفكة أهوى } يقول : حين أهوى بها جبريل من السماء إلى الأرض وتتبعوا فرموا بالحجارة من كان بينهم من شدادهم كان الرجل منهم يكون في البلد من البلدان فيأتيه الحجر حتى يقتله من بينهم فذلك قوله تعالى : { وأمطرنا عليها حجارة من سجيل } قال ابن عباس : سنك وكل يقول : حجر وطنين .

{ منضود } { ويصنع } قال : مختمة .

{ وما هي من الظالمين ببعيد } قال : من ظالمي العرب إن لم يؤمنوا بكلام محمد عليه السلام .

قال : والتفتت امرأة لوط فأصابها حجر فقتلها !